



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢٠ الموافق ١٠ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ

### التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الكَهَنَةِ وَالْعَرَّافِينَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا صُورَةَ وَلَا أَعْضَاءَ لَهُ وَلَا جُثَّةَ وَلَا جِسْمَ وَلَا مَكَانَ لَهُ، خَلَقَ الْعَالَمَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ، خَلَقَ الْعَرْشَ إِظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ وَلَمْ يَتَّخِذْهُ مَكَانًا لِدَاتِهِ، جَلَّ رَبِّي فَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْضِي بِهَا حَاجَاتِنَا وَتُقْرِجُ بِهَا كُرْبَاتِنَا وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ أَعْدَائِنَا وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>١</sup>.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ، مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْقَلْبِيَّةِ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهِ تَعَالَى، فَيَجِبُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ اعْتِمَادُهُ عَلَى اللَّهِ لِأَنَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَنَافِعِ وَالْمَضَارِّ وَسَائِرِ مَا يَدْخُلُ فِي الْوُجُودِ، فَلَا ضَارَّ وَلَا نَافِعَ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا اعْتَقَدَ الْعَبْدُ ذَلِكَ وَوَطَّنَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ كَانَ اعْتِمَادُهُ عَلَى اللَّهِ فِي أُمُورِ الرِّزْقِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْمَضَارِّ.

فَالتَّوَكُّلُ هُوَ ثِقَّةُ الْقَلْبِ بِاللَّهِ. وَقَالَ الْجَنَيْدُ الْبَغْدَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّوَكُّلُ هُوَ تَرْكُ الْإِعْتِمَادِ الْحَقِيقِيِّ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ اهـ

<sup>١</sup> سورة التَّوَكُّلِ / ١٣.

فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ تَجَنَّبَ أَنْ يَلْجَأَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ بِالسِّحْرِ وَإِثْنَانِ الْعَرَّافِينَ  
وَالْمُنْجِبِينَ، فَقَدْ قَالَ حَبِيبُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ  
بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَهْرَؤَاهُ الْحَاكِمِ.

فَالكَاهِنُ هُوَ مَنْ يَتَعَاطَى الْإِخْبَارَ عَمَّا يَقَعُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَالَّذِينَ لَهُمْ أَصْحَابٌ مِنَ الْجِنِّ يَأْتُونَهُمْ  
بِالْأَخْبَارِ فَيَعْتَمِدُونَ عَلَى أَخْبَارِهِمْ فَيُحَدِّثُونَ النَّاسَ بِأَنَّهُ سَيَحْصُلُ كَذَا.

وَالْعَرَّافُ هُوَ مَنْ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَاضِي مِنَ الْمَسْرُوقِ وَنَحْوِهِ.

فَمَنْ ذَهَبَ إِلَى عَرَّافٍ أَوْ كَاهِنٍ وَاعْتَقَدَ أَنَّهُ يَطَّلِعُ عَلَى الْغَيْبِ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لِأَنَّهُ لَا  
يَعْلَمُ الْغَيْبَ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ تَعَالَى ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا  
اللَّهُ ۗ﴾<sup>٦٥</sup> وَلَيْسَ الْمُرَادُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَدْ يُوَافِقُ الْوَاقِعَ وَقَدْ لَا يُوَافِقُ الْوَاقِعَ فَإِنَّهُ لَا يَكْفُرُ بَلْ  
يَكُونُ عَاصِيًا بِسُؤَالِهِ إِيَّاهُمْ.

وَلْيُعْلَمَ أَنَّ مِنَ الْجِنِّ أَحْيَانًا مَنْ يَسْتَرْفُونَ السَّمْعَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِإِنْزَالِ الْمَطَرِ وَهُمْ فِي  
الْغَمَامِ يَصْعَدُ الْجِنُّ إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ هَذَا الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَحَدَّثُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ بِمَا يَصِيرُ  
هَذَا الْعَامَ فِي أَرْضٍ كَذَا وَمِنَ الْحَوَادِثِ كَذَا وَكَذَا كَمَوْتِ شَخْصٍ أَوْ وِلَادَةِ مَوْلُودٍ أَوْ أَنْ يَتَوَلَّى  
شَخْصٌ الرِّئَاسَةَ أَوْ أَنْ يُعَزَلَ عَنِ الرِّئَاسَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا أَطَّلَعَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِ لِأَنَّ اللَّهَ  
يُطَّلِعُ الْمَلَائِكَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْلِيَاءَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْغَيْبِ وَلَا يُطَّلِعُهُمْ عَلَى الْغَيْبِ كَلِّهِ. فَبَعْدَ  
أَنْ يَسْتَرْقَ هَؤُلَاءِ الْجِنُّ السَّمْعَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَنْزِلُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيُخْبِرُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ  
مَعَهُمْ صُحْبَةٌ مِنَ الْبَشَرِ.

فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدَّعُونَ تَحْضِيرَ الْأَرْوَاحِ وَهُوَ فِي الْوَاقِعِ تَحْضِيرٌ لِلْجِنِّ، فَأَرْوَاحُ  
الْأَتَقِيَاءِ لَا يُجْبُونَ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى الدُّنْيَا وَلَوْ مَلَكَوا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَأَرْوَاحُ الْكُفَّارِ تَحْتَ  
مَلَائِكَةِ الْعَذَابِ وَلَا يَسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ الدَّجَاجِلَةُ أَنْ يَسْحَبُوا رُوحَ الْكَافِرِ مِنْ مَلَائِكَةِ الْعَذَابِ  
إِنَّمَا الَّذِينَ يَحْضُرُونَ إِلَى مَجْلِسِ هَؤُلَاءِ هُمُ الْجِنُّ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَ حَالَ هَذَا الشَّخْصِ وَعَاشُوا  
مَعَهُ إِمَّا قَرِينَهُ أَوْ وَاحِدًا آخَرَ يَعْرِفُ أَحْوَالَهُ يَكْذِبُ فَيَقُولُ: أَنَا رُوحُ فُلَانٍ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى.

ولا يَدْخُلُ فِيمَنْ ذَكَرْنَا مَنْ يُرَدُّ آيَةً بَعْدَ مُعَيَّنٍ لِمَقْصِدٍ حَسَنٍ فَإِنَّ هَذَا قَدْ يَحْضُرُهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِبَرَكَةِ هَذِهِ الْآيَةِ، أَمَا مَنْ كَانَ غَرَضُهُ الدُّنْيَا فَهَذَا لَا يَحْضُرُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ. وَأَغْلَبُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ إِنَّهُمْ رُوحَانِيُّونَ هُمْ يَعْمَلُونَ مَعَ الْجِنِّ لَكِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ لِلنَّاسِ نَحْنُ نَعْمَلُ مَعَ الْجِنِّ لِأَنَّهُمْ إِنْ قَالُوا ذَلِكَ لِلنَّاسِ فَالنَّاسُ لَا يَعْتَقِدُونَهُمْ، أَمَا إِنْ قَالُوا رُوحَانِيُّونَ النَّاسُ يَقْصِدُونَهُمْ، فِي الْبَدءِ أَحْيَانًا الْجِنُّ يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ قَائِمُونَ بِالشَّرِيعَةِ ثُمَّ يَدْخُلُونَ أَشْيَاءَ مُخَالِفَةً لِلشَّرِيعَةِ.

وَلَقَدْ تَحَدَّثَ شَيْخُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي نَاحِيَّتِهِمْ يَقُولُ إِنِّي رُوحَانِيٌّ أَيُّ مَعِيَ مَلَائِكَةُ ثُمَّ النَّاسُ يَطْلُبُونَهُ لِمَرِيضٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، يَأْتِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ النَّاسُ يَحْضُرُونَ إِلَيْهِ ثُمَّ بَعْدَ بُرْهَةٍ يُظْفِي الصَّوَاءَ فَيَحْسُ الْحَاضِرُونَ بِحَرَكَاتٍ كَأَنَّ أَحَدًا حَضَرَ ثُمَّ يَسْمَعُونَ صَوْتَ أَشْخَاصٍ لَا يَرَوْنَهُمْ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ نَحْنُ رُوحَانِيُّونَ وَلَا يَقُولُونَ نَحْنُ جِنٌّ ثُمَّ يَتَكَلَّمُونَ فَيَقُولُونَ هَذَا الْمَرِيضُ مَرَضُهُ كَذَا وَدَوَاؤُهُ كَذَا، ثُمَّ مَرَّةً لَمَّا حَضَرُوا قَالُوا أَيُّ الْجِنِّ بَعْضُ النَّاسِ يُسَيِّئُونَ الظَّنَّ بِنَا يَقُولُونَ نَحْنُ جِنٌّ، نَحْنُ لَسْنَا جِنًّا، نَحْنُ الْمَلَكُ بِلَا أَبٍ وَلَا أُمٍّ، ثُمَّ فَضَحَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَنَّ بَعْضَهُمْ اعْتَرَفَ فَقَالَ ءَأَمْرُ ابْنِي مَيْمُونٌ بِكَذَا، فَضَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى، لِأَنَّهُ مِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا يَتَنَاكحُونَ لَيْسُوا ذُكُورًا وَلَا إِنَاثًا إِنَّمَا أَجْسَامٌ نُورَانِيَّةٌ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ وَلَا يَتَنَاكحُونَ وَلَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ، قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ (لَطَائِفُ الْمَنَنِ وَالْأَخْلَاقِ) نَقْلًا عَنِ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَضِلَّ فَلَا يَرْمِ مِيزَانَ الشَّرِيعَةِ مِنْ يَدِهِ طَرْفَةً عَيْنٍ بَلْ يَسْتَصْحِبْهَا لَيْلًا وَنَهَارًا عِنْدَ كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَاعْتِقَادٍ أَهْ فَكَلَّمَا حَضَرَتْ أَخِي الْمَصَلِّيَّ فِي مَجَالِسِ عِلْمِ الدِّينِ الَّتِي نُعْطِيهَا يَقْوَى عِنْدَكَ مِيزَانَ الشَّرِيعَةِ، فَمَنْ تَعَلَّمَ شَرْعَ اللَّهِ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ وَالطَّيِّبِ وَالخَبِيثِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَانْقَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا.  
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ التَّيَّيْبِينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

Esclaves de Dieu, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de Dieu, Lui Qui dit dans un verset explicite de Son Livre ce qui signifie : « **الله Allah, il n'est de dieu que Lui. Que les croyants se fient totalement à Allah.** »

Mes frères de foi, parmi les devoirs du cœur, il y a se fier à Dieu qui est le fait de s'en remettre à Lui Qui est exempt de toute imperfection. Il est donc un devoir pour l'esclave que de se fier à Dieu, car Il est le Créateur de toute chose, que ce soit ce qui est profitable ou ce qui est nuisible, ainsi que de tout ce qui entre en existence. Par conséquent, en réalité, nul ne crée la nuisance et le profit si ce n'est Dieu. C'est lorsque l'esclave a cette croyance fermement établie dans le cœur, le cœur résigné à cela, qu'il se fie totalement à Dieu, pour sa subsistance ou pour la préservation contre les choses nuisibles.

Le *tawakkoul* –se fier à Dieu–, c'est avoir la confiance du cœur en Dieu. *Al-Jounayd Al-Baghdadiyy* a dit que Dieu l'a agréé : « *Le tawwakoul, c'est de ne se fier véritablement à nul autre que Dieu.* » Celui qui se fie à Dieu évitera d'avoir recours à ce que Dieu a interdit, que ce soit la sorcellerie ou la consultation des voyants et des devins. Notre bien aimé *Mouhammad*, que Dieu l'honore et l'élève davantage en degré a dit ce qui signifie : « **Celui qui va consulter un devin ou un voyant en croyant à ce qu'il dit, certes, il aura mécré en ce qui a été révélé à *Mouhammad*.** »

Un devin, c'est quelqu'un qui annonce des choses qui pourraient se produire dans le futur, comme ceux qui ont des complices parmi les *jinn* qui leur ramènent des informations. En se basant sur leurs informations, il annonce aux gens que telle ou telle chose va se produire. Quant au voyant, c'est quelqu'un qui parle de choses qui ont déjà eu lieu dans le passé, par exemple ce qui a été volé et ce qui est de cet ordre.

Celui qui consulte un voyant ou un devin en ayant pour croyance qu'il a connaissance du *ghayb* –des choses cachées–, il a mécré en Dieu et en Son messager, car nul autre que Dieu ne sait le *ghayb* –les choses cachées. Celui qui mécroit et qui est visé par le *hadith*, ce n'est pas celui qui croit que leurs propos peuvent coïncider avec la réalité tout comme ils peuvent ne pas coïncider, car une telle personne reste musulmane et ne devient pas mécréante, mais elle a commis une désobéissance en les interrogeant.

La plupart de ceux qui se disent روحاني *rouhaniyy* –c'est-à-dire des spirites ou médium qui prétendent avoir des anges avec eux–, ce sont des gens qui font intervenir des *jinn*, mais ils ne le disent pas aux gens pour conserver leur réputation. En effet, lorsqu'ils leur disent : « *Nous sommes des rouhaniyy* », les gens viennent les consulter. Au début, les *jinn* montrent parfois qu'ils appliquent la religion, puis ils introduisent des choses contraires à la religion.

Notre *Chaykh*, que Dieu l'agrée, nous a parlé d'un homme de sa région qui disait : « *Je suis un rouhaniyy* » c'est-à-dire « *J'ai des anges avec moi.* » Les gens venaient demander son aide pour soigner un malade ou autre chose. Il venait après le coucher du soleil, puis les gens entraient auprès de lui. Ensuite, il éteignait les lumières et les gens ressentaient alors des mouvements et entendaient une présence qui passait le *salam* à l'assistance. Mais au lieu de dire : « *Nous sommes des jinn* », ils disaient plutôt : « *Nous sommes des rouhaniyy !* » Puis ils disaient : « *Ce malade est atteint de telle chose et son remède est telle chose.* » Une fois, lorsque ces *jinn* sont venus, l'un d'eux a dit : « *Certains pensent du mal de nous et disent que nous sommes des jinn, mais nous ne sommes pas des jinn, nous sommes des anges, nous n'avons ni père ni mère.* » Mais Dieu a dévoilé ce *jinn*, car lui-même l'a avoué en disant : « *J'ordonne à mon fils Maymoun de faire telle chose.* » Dieu l'a dévoilé, car il est bien connu que les anges ne se reproduisent pas et ne sont ni mâles ni femelles. Leurs corps sont créés à partir de lumière, ils ne mangent pas, ne boivent pas, ne se reproduisent pas. Ils ne désobéissent à Dieu en rien de ce qu'Il leur ordonne de faire et font tout ce qu'Il leur ordonne d'accomplir.

Mes frères de foi, le *Chaykh* عبد الوهاب ^*Abdou l-Wahhab Ach-Cha^raniyy*, que Dieu l'agrée, a dit dans son livre *Lata'ifou l-Minani wal-'Akhlāq* en rapportant de *Ibnou ^Arabiyy* : « *Celui qui veut ne pas s'égarer, qu'il ne lâche pas la balance de la Loi de sa main ne fût-ce le temps d'un clin d'œil, mais qu'il la garde avec lui nuit et jour, lors de chaque parole, chaque geste et chaque croyance.* »

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>٥٦</sup> . اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ حَمِيْدٌ، يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ ﴿٥٦﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ

<sup>٥٦</sup> سُورَةُ الْاَحْزَابِ/٥٦.

سُكَّرِي وَمَا هُمْ بِسُكَّرِي وَلَا كِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾<sup>٤</sup>. اَللّٰهُمَّ اِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا  
دُعَاةَنَا فَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ  
وَالْاَمْوَاتِ رَبَّنَا اِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً  
مُهْتَدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَايِنِ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا اَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ  
مَا نَتَخَوَّفُ اللّٰهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَيْرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ  
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِيْكُمْ وَاشْكُرُوْهُ يَزِدْكُمْ، وَاَسْتَغْفِرُوْهُ يَغْفِرْ لَكُمْ  
وَاتَّقُوْهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَاَقِمِ الصَّلَاةَ.

<sup>٤</sup> سورة الحج/١-٢.